Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منظر صليب صغير صنعه الولدان من عيدان الصنوبر وركّزاه في وسط المائدة ووضعا عند أسفله ضمّة من الزهر .

ـ انظري ، انظري يا جارة ! انظري هذين الملاكين وهذا النور المتلألىء على وجهيهما . يقبروني نشاالله ! !

إلاّ أنّ أمّ عبلة لم تكن ترى ما تراه جارتها . فما ان أبصرت الولدين في الوضع الذي كانا فيه حتّى دنت من ابنتها فرفستها بغضب . ثمّ انتزعتها من بين ذراعي ممدوح وأوقفتها على قدميها وراحت تلطمها دونما شفقة تارة على خدّها الأيمن وأخرى على الأيسر ، وهي تصيح بأعلى صوتها :

ـ ليتك ما كنت ! ليتك سائبة ! هيّا إلى البيت . سأقبرك الليلة بجاه المسيح !

وكانت الشمس قد أخذت تجرّ ذيولها على البحر .